

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتطرف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ/محمد أسامة السيد، باحث ماجستير الاعلام التربوي-كلية التربية النوعية-جامعة المنيا
أ.م.د/أحمد عبدالكافي عبدالفتاح، أستاذ الصحافة المساعد بكلية التربية النوعية-جامعة المنيا
أ.م.د/عبدالمحسن حامد عقيلة، أستاذ الإذاعة المساعد بكلية التربية النوعية-جامعة المنيا
د.أميمة أحمد رمضان، مدرس الإذاعة بكلية التربية النوعية-جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI:10.21608/jedu.2021.102296.1499

المجلد الثامن العدد 41 . يوليو 2022

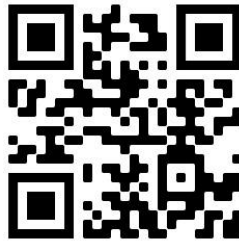
الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتطرف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ/محمد أسامة السيد، أ.م.د/أحمد عبدالكافي عبدالفتاح، أ.م.د/عبدالمحسن حامد عقيلة، د.أميمة أحمد
رمضان

ملخص الدراسة:

سعت الدراسة الى التعرف على مدى متابعة المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية للأخبار عبر الشبكات الاجتماعية، ومدى اهتمامهم وتأثرهم بهذه الأخبار والى أي درجة يعتمد هؤلاء الطلاب على هذه الأخبار في حياتهم العامة، وأيضا التعرف على درجة التطرف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية والعلاقة بين التعرض لأخبار العنف والإرهاب عبر الشبكات الاجتماعية، وتأثيرها على درجة التطرف الاجتماعي لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل الظاهرة بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، وتم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها 235 مفردة من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية من مستخدمي الشبكات الاجتماعية. وقد أوضحت نتائج الدراسة ان هناك علاقة سالبة دالة احصائياً بين درجة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي لديهم بمعنى انه كلما زاد استخدام طلاب المرحلة الثانوية للشبكات الاجتماعية كلما قلت نسبة ميولهم للتطرف الاجتماعي، وان هناك علاقة سالبة دالة احصائياً بين درجة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي لديهم من خلال البعد المجتمعي وهذا يعني ان التطرف الاجتماعي لدى الفرد تجاه المجتمع يقل مع استخدام الشبكات الاجتماعية.

The use of social networks and its relationship to social extremism among secondary school students

Abstract

The studying seeks to know the following teenagers from secondary stage students for news across networking social and their interests and influence with this news and to this mark these students depend on this news in their public life, and also knowing on social extreme for secondary stage students and the relationship between exposed for violence and terrorism news across networking social and its influence on social extreme for them, this studying consider from description studies which aims to phenomenon analyzes with target getting enough and exactly information about it, and applied the questionnaire on sample consist of 235 from mails an families from secondary stage students from social networking users

The results of study showed that there is a negative statics relationship between using teenager for social networking and social extreme level for them, and this mean whenever increased secondary stage students using for social networking whenever decreased the present for their inclinations for social extreme, and there is a negative statics relationship between using teenager for social networking and social extreme level for them through social dimension, and this means that the social extrema for the individual trend the society decreased with using social networking.

مقدمة:

على مدار العقد الأخير حدثت تطورات كبيرة في شبكة الانترنت ونتج عنها ظهور شبكات التواصل الاجتماعي، التي تحولت الى اكبر اداة يتم استخدامها للتواصل بين الافراد وابدأ الآراء وتبادل المحتوي والمعلومات فنتج عنها ثورة كبيرة وتحولات جذرية في كيفية تعامل الأشخاص مع بعضهم البعض (Sadiku, Omotoso, & Musa, 2019) وتميزت مواقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة بتأثيرها الكبير على المستخدمين حيث تحولت لأهم مصادر الأخبار واهم وسائل التواصل بين الافراد بالإضافة الى مشاركة الصور ومقاطع الفيديو ونشر الأفكار المختلفة بين الشباب والمراهقين. (الشراح ، 2020 ، 315)

وكما نجد ان نسبة كبيرة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية يتمثل في فئة المراهقين فجد ان الشبكات الاجتماعية أصبحت تعرضهم لأفكار غريبة وشاذة وتقوم بزرع الأفكار الإرهابية والمتطرفة بداخلهم الامر الذي يؤدي بالضرورة الى انتشار ظاهرة التطرف بجميع اشكالها بين هؤلاء المراهقين (عبد الرحمن، 2019، 50)

وقد كان التطرف ومازال ظاهرة عالمية امتدت طوال التاريخ وهو من اعقد المشكلات التي تواجه البشرية وذلك لما ينتج عنه من احداث كارثية على المستوي الإنساني والحضاري والتي نتج عنها صدمات وصراعات دموية مازال لها اثار حتى الان. (تيتان، 2017، 3) وبذلك تسعى الدراسة الى التعرف على ما مدي مساهمه الشبكات الاجتماعية في نشر ظاهرة التطرف وخاصة الاجتماعي بين المراهقين.

مشكلة الدراسة:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة هامة لمستخدميها الذين يستخدمونها لنشر الآراء والأفكار والتعرف على الأخبار والأحداث الجارية، ومع تصاعد قوة هذه الشبكات بين الاشخاص و خاصة فئة المراهقين اصبحت هي اهم الادوات التي يستخدمها المراهقين خلال يومهم، وأصبحت هي مصدرهم الأساسي لمتابعة الاخبار والقضايا المطروحة على الساحة، وبما ان المراهقين هم الفئة الاكثر تأثرا بالمجتمع المحيط بهم وبما يتم عرضة امامهم وهم الفئة التي يغلب عليها طابع العنف والتمرد و العدوانية ضد كل ما يحيط بهم فهم، بذلك يصبحون فريسة سهلة للأفكار المنحرفة التي قد يتعرضون لها .

هذا قد يؤدي بالمرهقين الى تبني افكار العنف والارهاب التي يتعرضون لها ويسعون لتطبيق هذه الافكار في المجتمع المحيط وهنا تكمن المشكلة فيري الباحث ان استخدام المرهقين للشبكات الاجتماعية وخاصة بعد ان وجد الباحث ان مستخدمى الشبكات الاجتماعية من المرهقين تصل نسبتهم الى 90% والتي لا توجد ضوابط لها ولا قيود فان هذا قد يؤدي بالمرهقين الى التطرف وخاصة التطرف والاجتماعي وبناء على ذلك **يمكننا طرح مشكلة البحث في تساؤل رئيسي هو: -**

ما علاقة استخدام المرهقين من طلاب المرحلة الثانوية للشبكات الاجتماعية

بالتطرف الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

مع التنوع الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي ومع الازدياد الكبير لمستخدميها من فئة المرهقين لأغراض متعددة من متابعة للأخبار والحصول على المعلومات ومشاركة الآراء والأفكار وازدياد احداث التطرف والعنف في الآونة الأخيرة، تعطي مجالاً كبيراً لأهمية الدراسة الحالية التي تهدف الي التعرف على العلاقة بين استخدام المرهقين للشبكات الاجتماعية والتطرف الاجتماعي لديهم، هذه العلاقة التي قد تفيد فيما بعد في محاولة مجابهة الأفكار المتطرفة ومخاطر الشبكات الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مدى استخدام العينة للشبكات الاجتماعية.
2. التعرف على دوافع استخدام العينة للشبكات الاجتماعية.
3. التعرف على مستوى التطرف الاجتماعي لدي المرهقين
4. التعرف على مفهوم التطرف الاجتماعي لدي العينة

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: وينص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي لديهم.
- الفرض الثاني: وينص على: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المرهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (التطرف

الاجتماعي للفرد/ والتطرف الاجتماعي للفرد اتجاه المجتمع/ والتطرف الاجتماعي للفرد عبر الشبكات الاجتماعية)

- **الفرض الثالث:** وينص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الشبكات الاجتماعية للمراهقين (عينة الدراسة) ترجع إلى متغير النوع (ذكور/ إناث).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة (المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية) في محافظة المنيا

عينة الدراسة:

يقوم الباحث باختيار عينة عشوائية من (طلاب المرحلة الثانوية) قوامها 235

أدوات جمع البيانات:

في إطار المنهج الوصفي يستخدم الباحث استمارة استبانة على مجموعة من العينة وعرضها على مجموعة من المحكمين وتتكون من عدة محاور كالآتي:

1. مقياس استخدام الشبكات الاجتماعية

2. مقياس للتطرف الاجتماعي.

منهج الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تهتم برصد وتفسير وتحليل البيانات للحصول

على نتائج البحث وسوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي

والمسح المقارن لتحقيق اهداف الدراسة

حدود الدراسة:

1. **الحدود الموضوعية:** تقوم هذه الدراسة على معرفة مدى تعرض المراهقين للشبكات

الاجتماعية وعلاقته بالتطرف الاجتماعي لديهم.

2. **الحدود الزمنية:** تجرى هذه الدراسة خلال شهر (اغسطس) من عام 2021

3. **الحدود المكانية:** طلاب المرحلة الثانوية في محافظة المنيا

4. **الحدود البشرية:** سوف تطبق هذه الدراسة على عينة يبلغ قوامها (235) من

المراهقين في محافظة المنيا

مصطلحات الدراسة:

الشبكات الاجتماعية: هي مجموعة من مواقع الويب تهدف الى تواصل وتقارب الشعوب وبذلك تسمح لمستخدميها بتبادل ومشاركة الاخبار والاحداث الجارية والمعلومات والصور ومقاطع الفيديو ونشر الافكار الشخصية والعامه ومناقشتها مع الاخرين الذين يحملون نفس الاهتمامات والميول والافكار .

التطرف الاجتماعي: هو الخروج عن العادات والتقاليد والقيم والمفاهيم المتعارف عليها ورفضها وعدم الاعتدال في تناول القضايا الاجتماعية المطروحة على الساحة.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة تراثاً علمياً تراكمياً، يوفر قاعدة معرفية لتحديد معالم المشكلات البحثية وبلورتها وصياغة أهدافها وتساولاتها، عبر القراءة المتأنية لهذه الدراسات ولقد قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات المتعلقة بموضوع البحث حيث استطاع الوصول الي بعض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع وقام الباحث بتقسيمها الي محورين هما: أولاً: دراسات تناولت أخبار العنف والارهاب عبر الشبكات الاجتماعية. ثانياً: دراسات تناولت التطرف الاجتماعي.

وفيما يلي عرض لهذين المحورين: -

أولاً: الدراسات تناولت أخبار العنف والارهاب عبر الشبكات الاجتماعية.

دراسة خولة التخينة (2019) بعنوان: "توظيف التكنولوجيا في خدمة الارهاب

(مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً) دراسة تحليله مجلة العلوم الاجتماعية"، وهدفت الي التعرف علي كيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة الارهاب من قبل التنظيمات الإرهابية، وذلك ضمن مجموعه من المحاور منها الحرب النفسية عبر الدعاية و التجنيد والتمويل والتخطيط والشبكات المتواصلة واستخراج المعلومات، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق تحليل محتوى ٩٢ فيديو اختيروا بشكل عشوائي من شبكات التواصل الاجتماعي وجاءت نتائج الدراسة كالآتي : حل محور الحرب النفسية عبر الدعاية والاعلان كأحد استخدامات التنظيمات الإرهابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمركز الاول بينما جاء محور التجنيد في المركز الثاني ويليه محور الشبكات المتواصلة ثم تلاه التمويل ثم التخطيط والتنسيق ثم جاء اخيرا استخراج المعلومات.

دراسة دونغ وهان (2019) بعنوان: "دوافع وعادات استهلاك الاخبار عبر الشبكات

الاجتماعية عبر الهاتف المحمول"، وهدفت الدراسة الى البحث عن دوافع وعادات استهلاك الاخبار المعروضة عبر الشبكات الاجتماعية من خلال الهاتف المحمول، وكيف ترتبط هذه المتغيرات بقصد الاستمرارية في التعرض الى الاخبار عبر الشبكات الاجتماعية، وقامت الدراسة بمسح عينه قوامها 250 فرداً بالغاً من الولايات المتحدة الامريكية، وتوصلت الدراسة الى متابعه الاخبار التي تتعلق بالإشباع الشخصية والبحث عن المعلومات والاخبار المحلية والمعلومات المالية تتسم بالاستمرارية في البحث عنهم ولكن دون الاستقرار على وقت معين او صفحات او مواقع معينة

دراسة جوسان وبيكيت (2019) بعنوان: "القولب النمطية على الإنترنت؟ أخبار

الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتصنيف العنصري للجريمة" وتبحث الدراسة الحالية العلاقة بين أنواع الاخبار التي يتم استهلاكها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومشاركه اخبار الجريمة منها في تصنيف الأمريكيين الافارقة على انهم مرتكبو جرائم عنف، وتم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على الاستبيان كأداة للحصول على المعلومات وتم التطبيق على 671 طالباً قام 429 منهم بالإجابة الكاملة على كافة الأسئلة وتوصلت الدراسة الى ان متابعة اخبار الجريمة عبر الشبكات الاجتماعية مرتبط ارتباطاً ايجابياً بتصنيف الأمريكيين الافارقة عنصرياً مع وجود ارتفاع كبير بمشاركة اخبار الجرائم من قبل الشباب. ثانياً: دراسات تناولت التطرف الاجتماعي:

دراسة يوسف الخطيبية (2019) بعنوان: "مظاهر التطرف المتداوله عبر وسائل

التواصل الاجتماعي ودورها في تهديد الامن الفكري (دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الاردني)، وهدفت الدراسة الي التعرف علي مظاهر التطرف المتداوله والرائجة عبر وسائل التواصل الاجتماعي بنظر الشباب الجامعي الأردني، وبيان علاقة ذلك بمجموعه من المتغيرات منها الجنس ومكان الإقامة والدخل الشهري و تكونت العينة من 135 طالبا وطالبة من جامعتي الاردنية والبلقاء التطبيقية وبالاعتماد علي الاستبيان كأداة توصلت الدراسة الي ان لمواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الافكار المتطرفة، وإن لها تأثير متباين علي الشباب الجامعي وان من اكثر مظاهر التطرف انتشارا علي مواقع التواصل الاجتماعي التطرف الاجتماعي ويليه مباشرة التطرف الديني ثم التطرف السياسي.

دراسة ذكريا إبراهيم الدسوقي (2019) بعنوان: "معالجة المواقع الالكترونية لقضايا

التطرف الديني وعلاقتها باتجاه المراهقين نحوها"، وهدفت الدراسة الى معرفة المعالجة الإعلامية للمواقع الالكترونية لقضايا التطرف الديني وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، وتمثل مجتمع الدراسة في المراهقين ممن تتراوح أعمارهم ما بين (16-20) عام وتم التطبيق علي (400) مفردة من الجنسين (200 ذكور - 200 إناث)، واعتمد الباحث على اداه الاستبيان لجمع البيانات وتحليل المضمون وتوصلت الدراسة الى ن نسبة 74% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي دائما وان هناك حرص من العينة على التعرض للمواقع الالكترونية التي تعرض قضايا التطرف الديني بنسبة 44.5%، وان العينة تقوم بتحميل الملفات المصاحبة لموضوعات قضايا العنف والإرهاب بالإضافة الى متابعة كل التفاصيل الخاصة بالتطرف الديني.

دراسة عبد الرحمن احمد (2019) بعنوان: "درجه استخدام طلبه جامعه الكويت

لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف"، وهدفت الدراسة الي التعرف علي واقع استخدام طلبة جامعه الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة الي التعرف علي اهم اشكال العنف والتطرف التي يمارسها طلبه جامعه الكويت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واسباب ذلك وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينه الدراسة من 2400 طالب وطالبة طبقت عليهم استبانة مكونه من 4 محاور وتوصلت الدراسة الي ان نسبه 80.4% من الطلبة يتفاعلون مع مواقع التواصل الاجتماعي وتبين انهم يمارسون عددا من اشكال العنف والتطرف وخاصة السب والشتم المباشر ونشر الاكاذيب والاشاعات، وتوصلت الدراسة الي ان اهم اسباب التطرف والعنف تتمثل في ضعف الوازع الديني و الاخلاقي وغياب الرقابة والمسألة.

الإطار المعرفي:

الشبكات الاجتماعية: -

(1) مفهوم الشبكات الاجتماعية

إن البعض يستخدمه كمصطلح قريب من مصطلح الويب 2.0 الذي يصف الجيل الحالي من المواقع التفاعلية

وتعرف مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها خدمات على شبكة الإنترنت تسمح للأشخاص بإنشاء ملف تعريف عام أو شبه عام، وإضافة قائمة بالمستخدمين الآخرين الذين يعرفونهم في حساباتهم الخاصة، وعرض ومراجعة قائمة الاتصالات الخاصة بهم وتلك التي قام بها آخرون داخل النظام. (Vural, 2015, 1148)

2- استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

وصل اعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم الي 3.80 مليار شخص مقارنة ب 3.2 كانوا يستخدمونها في عام 2019 (Kemp,2020) وفي أكتوبر من عام 2020 وصل عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي عالميا الي 4.14 مليار شخص وذلك بقيام 4.08 مليار شخص باستخدامهم من خلال الهاتف المحمول من أصل 4.66 مليار شخص يستخدمون الانترنت بشكل عام.(Clement, 2020) وقد ازداد عدد مستخدمي الشبكات الاجتماعية الي 4.33 مليار شخصا خلال العام الحالي 2021. (kimp, 2021)

(2) شبكات التواصل الاجتماعي ونشر اخبار العنف و الإرهاب :

الشبكات مصدر للاخبار: تعد شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشاراً في فضاء الأنترنت وذلك لما تمتلكه هذه الشبكات من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية مما ساهم في إستخدامها بشكل أوسع بعد تراجع دور الاعلام التقليدي وذلك بسبب سرعتها الكبيرة في نشر الأخبار (صلاح، 2015، 264)

الشبكات مصدر للاخبار العنف والإرهاب: وقد إستطاعت شبكات التواصل

الأجتماعي تغيير سرعة نشر الاخبار والمعلومات حول أخبار العنف والإرهاب، بالإضافة الى تغيير تعامل الجمهور مع تلك الأخبار فالمعلومات الأولية حول احداث الإرهاب والعنف غالبا ما تاتي للجمهور عبر شبكات التواصل الاجتماعي كتويتر وفيس بوك وليس من خلال وسائل الاعلام التقليدية حيث ان التطور التكنولوجي سهل عملية نشر المعلومات والاخبار عن طريق الهواتف المحمولة وتطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية الموجودة عليها وذلك وقت حدوثها ووصولها الى جمهور واسع (كافي و الصالحي، 2017، 279).

(1) مفهوم التطرف

يعرف التطرف بأنه ليس الخروج عن المألوف أو مجاوزة الاعتدال، بل هو مرتبط بالجمود العقلي (الدوجماتية) والانغلاق الفكري وهذا هو الجوهر العام الذي يتمحور حوله كل الجماعات المسماة متطرفة إذاً ان التطرف بهذا المعني هو أسلوب مغلق التفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات أو آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة. (حكيم، 2020، 107)، او هو السلوك الذي ينشأ من مجموعة من الايدولوجيات المشتركة من قبل مجموعة من الافراد يتبني فيه الشخص الرغبة فضلا عن التدريب والاعداد والسلوك الفعلي المتطرف ضد الاخرين. (Kitzmann, 2018, 7)

(2) اتجاه الشباب نحو التطرف

أن تطرف بعض الشباب في آرائهم وأفكارهم واتجاهاتهم نحو بعض القضايا الاجتماعية والسياسية والدينية ظاهرة تحتل موقعها في كل المجتمعات منذ القدم، ولكنها أخذت بعداً جديداً في المجتمعات الحديثة عندما أنتج التطرف ظواهر كالعنف والإرهاب والعنوان على الأبرياء والممتلكات، وفوضى الأمن بالمجتمع. (سالم، 2019، 6)، وتعد التعبئة الاجتماعية هي أحد بواعث التطرف لدي الشباب، والتي تتمثل في مجموعة من التغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحدث داخل البلدان وينتج عنها هدم بعض جوانب المجتمع القديم ونشأة مجتمع جديد، يتضمنه مجموعة من التغيرات السلوكية، والاقتصادية والقيمية والاجتماعية. (توفيق، 2015، 377)

(3) دور الشبكات الاجتماعية في نشر التطرف والعنف:

فبما ان وسائل الاعلام التقليدية تخضع لسيطرة أنظمة ومؤسسات وتعمل طبقاً لمجموعة من القواعد والحسابات التي تنظم نشرها تحولت شبكات التواصل الاجتماعي الي اهم الوسائل التي يتم الاعتماد عليها لنشر التطرف وأفكاره، بالإضافة الي زعزعة القنوات الفكرية والثوابت العقائدية والمقومات الأخلاقية والاجتماعية والتي قد تؤدي الي إحداث بلبله وخلق حالة من الفوضى وعدم الأمان. (Ishtiaqa, al, 2020, 2) وذلك جعلها تشكل خطراً علي الامن القومي وذلك لعدم وجود رقابة على تلك الشبكات وتستخدم الجماعات المتطرفة شبكات التواصل الاجتماعي من اجل زعزعة الأمن وزرع الفتن وتدمير مرتكزات التنمية،

ونشر الفوضى والشائعات التي من شأنها تهديد امن المجتمع واستقراره السياسي ونسيجة الاجتماعي، بالإضافة الى بث الرعب بين المواطنين وترويعهم. (حوداسي، 2018، 87).

نتائج الدراسة

(أ) النتائج العامة للدراسة:

- درجة استخدام طلاب الشبكات الاجتماعية.

يوضح الجدول رقم (1) درجة استخدام طلاب المرحلة الثانوية للشبكات الاجتماعية

جدول رقم (1) درجة استخدام الشبكات الاجتماعية

الترتيب	%	ن	درجة استخدام الشبكات الاجتماعية
1	75.7	178	دائما
2	17.9	42	أحيانا
3	6.4	15	نادرا
100		235	المجموع

ويتضح من بيانات الجدول رقم (1) ان طلاب المرحلة الثانوية الدراسة تستخدم الشبكات بصورة دائمة بنسبة 75.7% اما بالنسبة لمن يقوموا أحيانا باستخدامها فقد وصلت نسبتهم الى 17.9% واما البعض الذي يستخدمها نادرا فقد وصلت نسبتهم الى 6.4% وذلك يدل على ان معظم طلاب الثانوية العامة يقومون باستخدام الشبكات الاجتماعية طوال اليوم وأنها تحتل جانب كبير في حياتهم.

- اشكال التفاعل عبر الشبكات الاجتماعية.

يوضح الجدول رقم (2) أشكال تفاعل طلاب المرحلة الثانوية مع منشورات العنف والارهاب عبر الشبكات الاجتماعية.

جدول رقم (2) اشكال التفاعل عبر الشبكات الاجتماعية

الترتيب	%	ن	اشكال التفاعل
1	176.3	414	المجموع
2	66.4	156	اعجاب
3	61.7	145	تعليق وابداء رأي
4	42.2	99	مشاركة
5	6	14	عدم التفاعل

ويتضح من خلال الجدول رقم (2) ان طلاب المرحلة الثانوية يتفاعلون مع منشورات الشبكات الاجتماعية عن العنف والإرهاب بتفاعل الاعجاب او (React) بنسبة 66.4% و القيام بالتعليق او ابداء الرأي بنسبة 61.7% والقيام بمشاركة المنشور بنسبة 42.2% وهذا يدل على ان هناك تفاعل كبير مع منشورات العنف والإرهاب وبأشكال مختلفة ومتنوعة من القيام بوضع تفاعل او التعليق او المشاركة وهو الامر الإيجابي لدي هؤلاء الطلاب قيامهم بالتعبير عن رأيهم باي صورة من الصور الثلاث اما من يقومون بعدم التفاعل نهائياً فقد وصلت نسبتهم الى 6% وهي نسبة قليلة جدا مقارنة بنسبة التفاعل التي وصلت في المجمل الي 170.6%.

- أنواع اخبار العنف والإرهاب المعروضة عبر الشبكات الاجتماعية.

يوضح الجدول رقم (3) أنواع اخبار العنف والإرهاب التي يتابعها طلاب المرحلة الثانوية عبر الشبكات الاجتماعية

جدول رقم (3) أنواع اخبار العنف والإرهاب المعروضة عبر الشبكات الاجتماعية

الترتيب	%	ن	أنواع الاخبار
1	51.1	120	عنف طائفي
2	58.8	138	عمليات إرهابية (قتل مواطنين-هجوم على الكنائس)
3	66	155	حوادث (قطارات-سيارات-طائرات)
4	79.6	187	جرائم (قتل-سرقة-اختطاف)

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) ان طلاب المرحلة الثانوية يفضلون متابعة اخبار الجرائم بمختلف أنواعها حيث وصلت النسبة الى 79.6% مقارنة ب العنف الطائفي الذي وصلت نسبته الى ما يزيد عن النصف بقليل وذلك بـ 51.1% اما متابعة الطلاب لأخبار الحوادث المختلفة فقد وصلت النسبة الى 66% وقد وصلت نسبة متابعة العمليات الإرهابية الى 58.8% وهذا يدل على ان هناك اهتمام من طلاب المرحلة الثانوية بمتابعة الاخبار بأنواعها المختلفة من حوادث وجرائم وعمليات إرهابية وعنف طائفي وانه هناك تقارب بين نسب المتابعة.

- التأثيرات الناجمة عن التعرض لمضامين اخبار العنف والإرهاب.

يوضح الجدول رقم (4) التأثيرات الناجمة عن تعرض طلاب المرحلة الثانوية لمضامين اخبار العنف والإرهاب عبر الشبكات الاجتماعية

جدول رقم (4) التأثيرات الناجمة عن التعرض لمضامين اخبار العنف والإرهاب.

الترتيب	%	ن	التأثيرات الناجمة
1	58.7	138	تأثير معرفي
2	55.8	131	تأثير سلبي نفسي ومعنوي
3	41.3	97	تأثير سلوكي
4	12.8	30	لم تحدث أي تأثير

يتضح من خلال الجدول رقم (4) ان مضامين اخبار العنف والإرهاب عبر الشبكات الاجتماعية تؤثر بصورة او باخري على طلاب الثانوية العامة حيث ان نسبة من تأثروا معرفياً بالمضامين وصلت نسبتهم 58.7% اما من اثرت عليهم المضامين سلبياً وصلت نسبتهم الى 55.8% ومن تأثروا سلوكياً وصلت نسبتهم الى 41.3% وهناك البعض من لم تؤثر عليهم المضامين ووصلت نسبتهم الى 12.8% وبذلك نجد ان هناك نسبة كبيرة من الطلاب يتأثرون بالمضامين العنف والإرهاب عبر الشبكات الاجتماعية ويؤثر عليهم معرفياً من خلال زيادة معلوماتهم او سلبياً من خلال التأثير نفسياً ومعنوياً او سلوكياً وهو يعد الأخطر بين الثلاث حيث انه يتبع نهج العنف والإرهاب الذي يحدث في الاخبار.

(ب) نتائج اختبار فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** وينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي لديهم.
- يوضح الجدول رقم (5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة)
- جدول رقم (5) العلاقة بين الشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف (ن = 235)

درجة التطرف الاجتماعي			المتغيرات
الدلالة	القيمة الاحتمالية	قيمة معامل الارتباط	استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية
دال عند (0.05)	0.044	-0.111*	

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) ان هناك علاقة سالبة دالة احصائياً بين درجة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي لديهم، حيث ان قيمة معامل ارتباط بيرسون جاءت بقيمة (-0.111) عند مستوي دلالة (0.044) وهي اقل من (0.05) أي دالة احصائياً، بمعنى انه كلما زاد استخدام المراهق للشبكات الاجتماعية كلما ضعفت لديه درجة التطرف الاجتماعي، وهذا يدل على ان طلاب المراحل الثانوية يرفضون الأفكار الإرهابية التي يتعرضون لها من خلال الشبكات الاجتماعية حيث ان تعرضهم للشبكات الاجتماعية واختلاطهم مع مستخدميها ينمي لديهم الأفكار المعتدلة ويزيح كافة أفكار التطرف التي قد تتسرب الى عقولهم وهي احد النقاط الإيجابية لاستخدام الشبكات الاجتماعية فنجد ان هناك وعي من مستخدمي الشبكات الاجتماعية من طلاب المرحلة الثانوية بأهمية التعامل مع الآخرين بعقلانية والبعد عن استخدام أفكار العنف او استخدام الطرق العدوانية في التعامل مع الآخرين او المعارضين للآراء التي يعتقدونها هؤلاء الطلاب.

- **الفرض الثاني:** وينص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي بأبعاده الثلاثة (التطرف الاجتماعي للفرد/ والتطرف الاجتماعي للفرد اتجاه المجتمع/ والتطرف الاجتماعي للفرد عبر الشبكات الاجتماعية) لديهم.

يوضح الجدول رقم (6) وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام الشبكات الاجتماعية وابعاد التطرف الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة)
جدول رقم (6) العلاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية وابعاد التطرف الاجتماعي (ن = 235)

التطرف الاجتماعي للفرد		التطرف الاجتماعي للفرد اتجاه المجتمع		التطرف الاجتماعي للفرد		المتغير
عبر الشبكات الاجتماعية	قيمة (ر)	الدلالة	قيمة (ر)	الدلالة	قيمة (ر)	
0.166	0.063-	0.020	*0.134-	0.209	- 0.053	استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) ان هناك علاقة سالبة دالة احصائياً بين درجة استخدام المراهقين للشبكات الاجتماعية ودرجة التطرف الاجتماعي في البعد الخاص بالمجتمع ، حيث ان قيمة معامل ارتباط بيرسون جاءت بقيمة (-0.134) عند مستوي دلالة (0.020) وهي اقل من (0.05) أي دالة احصائياً، اما البعد الخاص بالفرد فان قيمة معامل بيرسون (-0.053) عند مستوي دلالة (0.209) وهي اكثر من (0.05) اي غير داله احصائياً، وبالنسبة للبعد الخاص بالشبكات الاجتماعية فان قيمة معامل بيرسون هي (-0.063) عند مستوي دلالة (0.166) وهي اكثر من (0.05) أي غير دالة احصائياً، بمعنى انه كلما زاد استخدام المراهق للشبكات الاجتماعية كلما ضعفت لديه درجة التطرف الاجتماعي تجاه المجتمع، لان البعد الخاص بالتطرف الاجتماعي للفرد تجاه المجتمع تناول علاقته بالعادات والتقاليد والتعامل مع كبار السن والتمرد علي المجتمع وغيرها ويفسر الباحث وجود علاقة سالبة بين استخدام طلاب المرحلة الثانوية للشبكات الاجتماعية وتطرف الفرد اتجاه المجتمع أن المراهق يكتفي بنقضه وقته في استخدام الشبكات الاجتماعية والاستمتاع بمجرد استخدامها للترفيه دون التدخل في مشكلات المجتمع من قريب او من بعيد، وقد يرجع هذا الى شعور طلاب المرحلة الثانوية انهم قليلي الحيلة ولا يستطيع ان يغير من هذه العادات او حتي يحاول التحدث مع الكبار بشأنها.

- **الفرض الثالث:** وينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الشبكات الاجتماعية للمراهقين (عينة الدراسة) ترجع إلى متغير النوع (ذكور/ إناث).

اختبار (ت) للعينات المرتبطة T- test لقياس معنوية الفروق في درجة استخدام الشبكات الاجتماعية لدي عينة الدراسة وفقاً والمرحلة الدراسية

جدول رقم (8) الفروق في درجة استخدام الشبكات الاجتماعية لدي عينة الدراسة وفقاً للنوع

المتغيرات	البيان	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	مستوي الدلالة
النوع	ذكور	115	7.20	1.897	-1.271	0.205	غير دالة
	اناث	120	7.48	1.506			

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) توضح نتائج تطبيق اختبار (ت) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطات الذكور والاناث من طلاب الثانوية في درجة استخدام الشبكات الاجتماعية، حيث جاءت قيمة (ت) (-1.271) بقيمة احتمالية (0.205) وهي أكبر من (0.05) أي غير داله احصائياً، ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الذكور والاناث يستخدمون الشبكات الاجتماعية بصورة متشابهة ومقاربة من حيث الوقت والكيفية وهذا بسبب انتشار استخدام الهاتف المحمول بين جميع الفئات سواء كانوا ذكوراً او اناثاً او حتي بكافة الاعمار سواء كانوا صغار او مراهقين او شباب او كبار في السن وبسبب انتشار الشبكات الاجتماعية وسهولة الوصول اليها وسهولة عمل حساب عليها، لذلك لم يعد الامر صعباً كما كان سابقاً بل يحتاج فقط الى بضع دقائق من اجل القيام بذلك وأيضا لان الشبكات أصبحت اهم الطرق التي يستخدمها الطلاب من اجل التواصل مع بعضهم البعض فاصبح من الضروري الاشتراك بها.

المراجع

(أ) المراجع العربية:

- فوزيه محمدي، (2018)، تأثير العنف الإلكتروني في مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية لدي الشباب، مجله جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 40، ص 57
- محمد عبد الوهاب الفقيه الكافي، 2017، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية، الجمعية السعودية للأعلام والاتصال، المجلة العربية للأعلام والاتصال، ع 17، ص 274
- ثروت على الديب، (2017)، أثر التطرف الفكري والعنف السياسي على قيم الانتماء في مجتمع الشباب (دراسة ميدانية على مراكز الشباب بمدينة المنصورة)، حوليات أدب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، مج 45، ص 65
- حليمة بنت محمد بن محمد حكيم. (2020). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في محاربة التطرف ودعم الاعتدال من وجهة نظر المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية (ع 36) ص 107.
- حمزة عبد المطلب، (2015)، توعية وحماية الشباب من ظاهره الانحراف الفكري المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية مصر، مج 16 ع 52 ص 1 -
- خولة التخينة (2019)، بعنوان توظيف التكنولوجيا في خدمه الارهاب (مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا) دراسة تحليله مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، مج 74، ع 1 ص 105 - 140
- رشيد حسين على، (2017)، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 88
- زكريا إبراهيم الدسوقي مصلحي، (2019)، معالجة المواقع الالكترونية لقضايا التطرف الديني وعلاقته باتجاهات المراهقين نحوها، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة - كلية الاعلام - قسم الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، ع 17، ص 147
- سمية حوداسي، (2018). جدلية دور مواقع التواصل الاجتماعي: بين نشر الوعي السياسي والاجتماعي وثقافة العنف والتطرف الإرهابي في المجتمع العربي. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية (ع 16)، ص 87.
- عبد الحليم موسي، (2018)، اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو التطرف الديني والانحراف الاخلاقي، الجمعية السعودية للأعلام والاتصال، السعودية، ع 19 ص 11-52

عبد الرحمن احمد (2019)، درجة استخدام طلبه جامعه الكويت لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العنف والتطرف، حوليات الآداب و العلوم الاجتماعية، ح 39، ر 519، ص 29-15

عبد المحسن حامد احمد عقيلة، (2015)، الاعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري. القاهرة: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ص 95.

علي سالم، (2019). الشباب وقضايا العنف والتطرف في عالمنا المعاصر. المؤتمر الدولي الأول للطب النفسي وعلم النفس. حلوان: المعهد القومي للتدريب، ص7.

زينهم حسن علي(2018) العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لفضية تهويد القدس علي مواقع التواصل الإجتماعي والصورة الذهنية للعرب.مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية .كلية التربية النوعية جامعة المنيا .

سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود، (2018)، الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدي الشباب السعودي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع 19، ص 33

فيفي أحمد توفيق. (2015). الوعي باستخدام التربية لشبكات التواصل الاجتماعي لدى معلمي التعليم الثانوي العام بمحافظة سوهاج. مجلة كلية التربية (مج 31)، (ع 1)، ص377.

محمد المهدي محمد عبد الرحمن، (2019)، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط - كلية التربية، مج35 - ع 4

محمد عبد الوهاب الفقيه كافي، و حاتم على حيدر الصالحي، (2017). دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والاخبار حول ظاهرة الارهاب. المجلة العربية للأعلام والاتصال (ع 17)، ص 277- 279.

مروه محمد صلاح، (2015)، الاعلام الالكتروني وآفاق المستقبل، عمان: دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ص 264.

هشام إبراهيم عبد الله، (2019)، التنبؤ بالاتجاه نحو التطرف من بعض المتغيرات الديموجرافية والأسرية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والادب، ع10، ص93.

وليد سليمان الشراح، (2020)، استخدام الشباب الكويتي لمواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة منها، القاهرة، حوليات أدب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب - قسم الاتصال والاعلام، مج 48

يوسف الخطيبية (2019)، مظاهر التطرف المتداول عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تهديد الامن الفكري (دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الاردني) مجلة دراسات انسانية وجامعية، جامعة وهران، الجزائر، ع 10، ص 21 - 42.

(ب) المراجع الأجنبية:

- Atiab Ishtiaqa ،Muhammad Asifa ،Haseeb Ahmad ،Hanan Aljuaid و Jalal Shah. (2020). **Sentiment analysis of extremism in social media from textual.** Telematics and Informatics (48) p2.
- Donghee Wohn, (2019), **Motivations and habits of micro-news consumption on mobile social media**, New Jersey Institute of Technology, Telematics and Informatics, United States, Vol 44 p 214
- J. Clement. (October, 2020). **Global digital population as of October 2020.** Statista: <https://www.statista.com/statistics/617136/digital-population-worldwide/> .
- Jonathan Intravia and Justin Pickett, (2019), **Stereotyping Online? Internet News, Social Media, and the Racial Typification of Crime**, Sociological Forum, Wiley-Blackwell, Vol 34 (3) p 616
- Matthew N. O. Sadiku ،Adedamola A .Omotoso ،Sarhan M .Musa, (2019), **Social Networking, International Journal** of Trend in Scientific Research and Development
- Simon Kemp. (2020). DIGITAL 2020, <https://datareportal.com/reports?author=5576cd58e4b0ba7a870b77fc>
- Simon kimp. (April, 2021), Digital 2021: <https://datareportal.com/reports/digital-2021-april-global-statshot>.
- Stefan Kitzmann. (2018). **Prevention of Violent Extremism through Social Inclusion Social Impact Analysis of Eurodiaconia members' work.** Eurodiaconia, p 7
- Vala Ali Rohani ،Ow Siew Hock. (2010). **On Social Network Web Sites: Definition, Features, Architectures and Analysis Tools.** Journal of Advances in Computer Research (Vol 2) P1148.